رابط المادة على منصة باحث

مع الصائمين

اللقاء رقم)02(حديث "من قام رمضان إيمانا واحتسابا"

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:00

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ان نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:15

فهذا الحديث فيه بيان فظيلة من فظائل هذا الشهر المبارك وعمل صالح وفيه بيان عمل صالح من الاعمال التي تكون في شهر الصيام وهو القيام قال صلى الله عليه وسلم من قام رمظان - 00:00:29

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه هذا الحديث فيه عدد من المسائل المسألة الاولى مشروعية قيام رمظان وهذا مما اتفق عليه اهل العلم فان اهل العلم متفقون على فضيلة قيام رمظان - 00:00:46

وانه من موجبات الاجر وعظيم الفضل من الله عز وجل و النبي صلى الله عليه وسلم ندب الى ذلك بقوله وفعله بقوله بين فضل القيام وبفعله كان صلى الله عليه وسلم يقيم رمظان اقامه صلى الله عليه وسلم - 00:01:07

في نفسه واظهره لاصحابه المسألة الثانية ان فضيلة قيام رمظان تعم صلاة الفرد والجماعة ان يدركوا فضيلة قيام رمظان من صلى قيام رمظان في جماعة ومن صلاها في فرض لان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق - 00:01:30

فقال من قام رمظان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ولم يقيد ذلك جماعة او بصلاة في مسجد بل اطلق ذلك فيعم هذا الفضل من صلى القيام في المساجد - 00:01:53

ومن صلاها جماعة ومن صلاها في بيته ومن صلاها منفردا ومن المسائل في هذا الحديث ان صلاة الجماعة في قيام الليل في رمظان مما ندب اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:11

وهذا لا يؤخذ من هذا الحديث بعينه بل من فعله صلى الله عليه وسلم فانه صلى باصحابه ثلاث ليال صلى الله عليه وسلم صلى في الليلة الاولى الى شطر الليل وفي الليلة الثانية الى - 00:02:36

منتصف الليل وفي الليلة الثالثة كاد ان يفوتهم السحور من طول قيامه صلى الله عليه وعلى اله وسلم وفي هذا الحديث بيان اهمية النية في ادراك العمل الصالح وان الانسان لا يدرك الفضل والاجر - 00:02:51

الا بالنية الصالحة. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من صام من قام رمظان ايمانا واحتسابا فاشترط الايمان وهو التصديق والاقرار بالفرظ والمشروعية واشترط الاحتساب والاحتساب هو النية الصالحة الطمع في الاجر والثواب عند الله عز وجل. فلا يرجو الثواب من غيره جل في علاه - 00:03:11

وهذا يدل على ان جميع الاعمال الصالحة انما يدرك الانسان ما فيها من الفظائل والاجور بالايمان والاحتساب. فذكر هذا في الحديث ليس تقييدا بل هو تنبيه الى ضرورة استحضار هذين المعنيين في قيام الليل الايمان وهو التصديق والاقرار بمشروعية ذلك وفرظه - 00:03:38

آآ فيما آآ يتعلق بالفرائض وفيما يتعلق بالمشروعات مشروعيته وايضا الاجر طلب الاجر والطمع فيه من عند الله من عند الله عز وجل لا من سواه هذا في على قوله ايمانا واحتسابا. الله يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:04:03

وان يعيننا واياكم على الصيام والقيام ايمانا واحتسابا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:04:23